الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ١٤ كانون الأول ٢٠١٥ | الموافق ٣ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٩٢ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 14 , 2015 | No. 2292 | 10th year

السوريون يحتفلون نهاية الأسبوع بمولد الرسولين محمد وعيسى عليهما السلام

| الوطن

أصدر رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي تعميماً تضمن تعطيل الجهات العامة يومي الأربعاء والخميس القادمين في ٢٣ و٢٤ من كانون الأول الجاري، بمناسبة عيدي المولد النبوي الشريف والميلاد المجيد، كما يعتبر يوم الخميس من نهاية الشهر الجاري عطلة أيضاً بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية.

ونص التعميم على مراعاة أحكام الفقرة ج من المادة ٤٣ من القانون الأساسي للعاملين في الدولة بالنسبة للجهات العامة التي تتطلب طبيعة عملها أو ظروفها استمرار العمل فيها.

المعلم: سورية تولي المصالحات الوطنية الأولوية.. وعبد اللهيان: نرفض مؤتمر الرياض

أوبراين من حمص: لا حل للأزمة إلا الحل السياسي وبين السوريين أنفسهم

| الوطن – وكالات

شددت دمشق على أهمية التزام المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، بعملها في المجال الإنساني، مؤكدة الحرص على تلبية الاحتياجات الأساسية للسوريين، على حين اعتبر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين أن لا حل للأزمة السورية إلا الحل السياسي وبين السوريين أنفسهم، وسط استمرار الانتقادات الموجهة لمؤتمر الرياض للمعارضة السياسية والمسلحة.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أمس أن سورية تولي المصالحات الوطنية الأولوية في برامجها لإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعها، مشدداً على أهمية التزام المنظمات المعنية التابعة للأمم المتحدة بأطر عملها في المجال الإنساني وتقديم المساعدات.

ونقل المعلم لأوبراين والوفد المرافق، وفق بيان لوزارة الخارجية والمغتربين بثته وكالة «سانا» للأنباء، «حرص الحكومة السورية على تلبية الاحتياجات الأساسية لشعبها الصامد في معركته ضد الإرهاب».

من جانبه، قال أوبراين: إن زيارته تهدف إلى العمل من أرض الواقع ومتابعة جهود تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري، معرباً عن تقديره للتسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية.

وكان المقداد اجتمع مع أوبراين حيث تمت مناقشة كل الجوانب المتعلقة بإيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها وأكدا ضرورة التكامل بينهما في أداء هذه المهمة.

بدوره عبّر أوبراين خلال لقائه المحافظ طلال البرازي أمس، بعد زيارته لحي الوعر أول من أمس، عن حزنه على ضحايا تفجير حي الزهراء، مقدماً التعازي لكل أسر الشهداء، ومعتبراً أن لا حل للأزمة السورية إلا الحل السياسي وبين السوريين أنفسهم.

ولفت أوبراين إلى أن الزيارة الثانية للوفد الأممي لحمص (وكانت الزيارة الأولى في آب عقب توليه منصبه) تظهر مزيداً من التعافي وعودة الأمان والاستقرار لمزيد من المناطق وهو أمر تدعمه منظمات الأمم المتحدة بكافة جوانبه.

من جانبه أكد البرازي ضرورة ضغط منظمات الأمم المتحدة على حكومتي تركيا والسعودية لوقف تهريب ودعم الإرهابيين، لافتاً إلى أن تنفيذ مراحل اتفاق الوعر يؤكد مصداقية الحكومة السورية ما يسهم في تعزيز الثقة عند كل الأطراف لنجاح بقية مراحل الاتفاق، وأشار إلى أن بداية العام القادم ستشهد البدء بخطط إعادة الإعمار والاستمرار بخطط عودة المهجرين لأحيائهم وقراهم في حمص.

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين والسفير يعقوب الحلو خلال زيارتهم أول أمس لحي الوعر في حمص (من الإنترنيت)

في طهران أبلغ حسين أمير عبد اللهيان مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية أمس هاتفياً المبعوث الأممي إلى سورية دي ميستورا بحسب «سانا»، رفض إيران مؤتمر المعارضة السورية في الرياض وتشكيل وفد للمعارضة من قبل السعودية، في حين نقلت وكالة «الشرق الأوسط» المصرية عن عبد اللهيان تأكيده، خلال الاتصال، أن إعداد الوفد من جماعات المعارضة المتوقع التزامها بالعملية السياسية «يعتمد على المفاوضات بين جميع الأطراف المؤثرة، والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة»، على حين ذكر دي ميستورا أن طهران تلعب دوراً مهماً في حل الأزمة السورية.

وفي السياق أكد وزير خارجية النمسا سيباستيان كورتز في حديث صحفي ضرورة محاربة الإرهاب في سورية والعراق وليبيا، والقضاء عليه بكل السبل، واعتبر أن ذلك سيحقق الأمن والأمان للقارة الأوروبية.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني وفق ما نقل موقع «الدرر الشامية» المعارض، «أمامنا اليوم بصيص أمل لحل دبلوماسي محتمل تؤيده إيطاليا، في سورية، ولكن من دون تغذية أوهام بإمكانية فعل ذلك من خلال حرب خاطفة، بل عبر عملية سياسية باتت وشيكة»، موضحاً أنه سيشارك في «الاجتماع الدولي الثالث في نيويورك، يوم الجمعة المقبل، والذي سيعلن بدء المفاوضات ثم وقف إطلاق النار».

توتر في بحر إيجة بين موسكو وأنقرة

«مركز بغداد» قد يتحول لتحالف رباعي

| وكالات

أعلن السفير الإيراني لدى العراق حسن دانائي في مقابلة صحفية، بحسب موقع «روسيا اليوم»، أن مركز التنسيق وجمع المعلومات في بغداد، الذي يضم ممثلي هيئات أركان جيوش سورية والعراق وإيران وروسيا، لا يمكن تسميته «تحالفاً»، «لكنه قد يتحول إلى تحالف في المستقبل القريب».

وفي موسكو أعلن نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنطونوف استدعاء الملحق العسكري في السفارة التركية الأميرال أحمد غيونيش في موسكو، بحسب وكالة «سبوتنيك»، على خلفية اضطرار سفينة الحراسة الروسية «سميتليفي»، لإطلاق النار لإجبار سفينة صيد تركية على التراجع بعد دخولها القطاع الشمالي لبحر إيجه واقترابها نحو ٦٠٠ متر من «سميتليفي»، لمنع حدوث التصادم بين السفينتين.

وفي بيان لها أمس، أعلنت الوزارة، بحسب موقع «روسيا اليوم»، أنه تم الإيضاح لغيونيش بشكل صارم العواقب الكارثية المحتملة للإجراءات المتهورة من أنقرة.

خدام: «الإخوان» عرقلوا الحل السياسي ومراجعة لبيان الرياض ووفد المعارضة

| وكالات

اتهم عضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي منذر خدام «الإخوان المسلمين» بقبول أن يكونوا «مطية وحاملاً لأجندات إقليمية ودولية، واليوم (...) لا يزالون يعرقلون الحل السياسي بما يحقق للشعب السوري بعض مطالبه وخصوصاً مطالبه في الحرية والديمقراطية».

وفي صفحته على «فيسبوك»، أوضح خدام أن «الإخوان المسلمين في سورية، وحلفاءهم من إعلان دمشق بصورة خاصة، تسببوا في القضاء على أعظم انتفاضة للشعب السوري (...) من خلال الدفع باتجاه أسلمتها أولاً، وعسكرتها ثانياً».

كما كشف خدام في تدوينة أخرى عن «نواقص» في مؤتمر الرياض «لذلك تجري مراجعة لمخرجات المؤتمر لجهة البيان الختامي ولجهة تشكيل الوفد بحيث يتفق مع مخرجات فيينا».

وفي المقابل، أكد موقع «زمان الوصل» المعارض أن اجتماع «مجلس سورية الديمقراطية» في مدينة الرميلان انتخب أمين عام «تيار قمح» هيثم مناع، وعضو الهيئة التنفيذية في «حركة المجتمع الديمقراطي» إلهام أحمد، كرئيسين مشتركين لـ«مجلس سورية الديمقراطي».

١٠ آلاف مخالعة في سورية والقسم الأكبر بدمشق وريفها

| محمد منار حميجو

أعلن رئيس قسم الأحوال الشخصية في كلية الشريعة بجامعة دمشق حسان العوض أنه يتم حالياً النظر في بعض مواد قانون الأحوال الشخصية وخاصة فيما يتعلق بمادة المخالعة التي تتم بين الزوجين بالتراضي، موضحاً أن القانون الحالي اعتبرها طلقة واحدة تنقص من طلقات الزوج الثلاث.

وكشفت إحصائيات قضائية أن عدد حالات المخالعة في سورية خلال العام الحالي بلغت نحو ١٠ آلاف منها ٤ آلاف في دمشق وريفها و٢٠٠٠ في حلب، في حين سجلت حمص نحو ١٠٠٠ حالة وطرطوس ٥٠٠ حالة وتجاوز العدد الألف في اللاذقية، على حين سجلت درعا أكثر من ٦٠٠ حالة.

وأوضح العوض لـ«الوطن» أن المقترح الحالي توصيف المخالعة على أنها فسخ بين الزوجين أي أنها لا تعتبر من عدد الطلقات، مؤكداً أن القانون الحالي استطاع أن يلبي الحياة الشرعية والاجتماعية، وذلك بأنه أعطى كل أفراد الأسرة من الزوجين والأقارب جميع الحقوق المتعلقة بحياتهم منذ الولادة وحتى الممات.

وفي السياق أشار العوض إلى أنه تم وضع مسودة قانون للمسلمين في جمهورية الصين الشعبية وهي حالياً قيد الدراسة.

(التفاصيل ص٨)

عشرات الشهداء والجرحى بقذائف المسلحين على دمشق

الجيش يواصل تقدمه في مرج الغوطة الشرقية وريف اللاذقية

| الوطن – وكالات

مع تحقيق وحدات الجيش العربي السوري مزيداً من التقدم في منطقة المرج بغوطة دمشق الشرقية، وتكثيف سلاح الجو التابع للجيش من استهدافه للتنظيمات المسلحة في المنطقة، ردت تلك التنظيمات بقصف الأحياء الآمنة بمدينة دمشق وما حولها بعشرات القذائف ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات المدنيين.

وأكدت مواقع تابعة للمعارضة أن الجيش نجح باقتحام قرية مرج السلطان وبسط سيطرته على معظم أحيائها، في حين قال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض: إن معارك عنيفة تدور بين التنظيمات المسلحة، ووحدات من الجيش في منطقة المرج، وسط تقدم للجيش، وترافقت المعارك مع استهداف سلاح الجو التابع للجيش منذ صباح أمس وبعدة غارات مناطق المسلحين في عدة مدن وبلدات في الغوطة الشرقية قتل خلالها ما لا يقل عن ٣٠ مسلحاً، وسط إطلاق حملة استغاثة من صفحات المعارضة في الغوطة ودعوة لفتح جبهات أخرى نصرة لهم.

في المقابل، ارتقى ٦ شهداء وأصيب أكثر من ٤٣ شخصاً بجروح في اعتداء إرهابي بقذائف صاروخية وهاون أطلقها المسلحون على أحياء سكنية بدمشق وجرمانا ومخيم الوافدين، وفق وكالات «سانا» للأنباء، في حين ذكر المرصد أن عدد الشهداء ارتفع إلى ٨ على الأقل وأن عدد القذائف التي سقطت كان نحو ٥٠ قذيفة.

وأما في جنوب البلاد، فقد نقلت «سانا» عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش وسعت نطاق سيطرتها في درعا المحطة، في وقت نفذت وحدة من الجيش عملية نوعية على أوكار وتحركات المسلحين في محيط جبل الكوز بريف اللاذقية الشمالي انتهت بمقتل متزعم «لواء النصر» عقيل جمعة مع ٤ مسلحين كانوا يرافقونه، بحسب ما نقلت «سانا»، في حين أقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل نائب قائد اللواء مصطفى خديجة بعد ساعات من مقتل جمعة.

وبحسب «سانا» فإن فصول المعارك التي يخوضها الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية ضد التنظيمات المسلحة على جبهة ريف اللاذقية الشمالي تقترب يوماً بعد يوم من نهايتها.

شمالاً، تسود أوساط مسلحي إدلب حال من التخبط والتذمر والغليان من قيادات تشكيلاتهم المسلحة جراء وقوع قتلى كثر منهم في ريف حلب الجنوبي الذي بات يطلق عليه «مقبرة» المسلحين بعد نعي المجموعات المسلحة مقاتليها الذين يسقطون في معاركه بشكل شبه يومي.

سيدات وفتيات سريانيات يلتحقن بكتيبة نسائية تضم عشرات المقاتلات في الحسكة ضد داعش (أ ف ب)

«العفو الدولية» تقترب من اتهام المسلحين ببيع أسلحتهم لداعش

| وكالات

كشفت «منظمة العفو الدولية»، أنواع الأسلحة التي يمتلكها تنظيم داعش الإرهابي، ومن أين حصل عليها، ولفتت إلى أنها سبق ودعت دول العالم إلى التحلي بـ«الحذر» فيما يتعلق بتزويد «المعارضة» في سورية بالأسلحة، لأن «العديد من هذه الأسلحة بيعت لقوات أخرى» وفق ما نقلت شبكة «سي. إن. إن» الأميركية الإخبارية عن الباحث بالمنظمة باتريك ويلكن، في إشارة على ما يبدو إلى داعش.

كتيبة نسائية سريانية على خطوط المواجهة ضد داعش

| وكالات

تواصل سيدات وفتيات سريانيات الالتحاق بكتيبة نسائية تضم عشرات المقاتلات السريانيات، وتخرجت الدفعة الأولى منهن في آب ٢٠١٥ في مدينة القحطانية في الحسكة، لمقاتلة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية. وتحمل الكتيبة اسم «قوات حماية نساء بيث نهرين»، وهي تسمية تاريخية باللغة السريانية تعني بلاد الرافدين، في إشارة إلى المناطق التي يتحدر منها السريان حول نهري دجلة والفرات على ما ذكرت وكالة «أ ف ب».

وتركت بابيلونيا (٣٦ عاماً) طفليها الصغيرين ومهنتها كمصففة شعر لتلتحق مع نساء أخريات بهذه الكتيبة، وتقول: «اشتاق لطفليّ ليمار وغابرييلا وأفكر دائماً أنهما يعانيان من الجوع والعطش والبرد، لكنني أشرح لهما أنني مقاتلة لأحمي مستقبلهما».

إحداث كليتي الهندسة المعمارية وطب الأسنان بجامعة طرطوس

| الوطن

أصدر الرئيس بشار الأسد مرسوماً بإحداث كليتي الهندسة المعمارية وطب الأسنان في جامعة طرطوس.

وأكدت صفحة رئاسة الجمهورية الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن الرئيس الأسد أصدر أمس المرسوم رقم ٣١٠ للعام ٢٠١٥ والقاضي بإحداث كليتي طب الأسنان والهندسة المعمارية في جامعة طرطوس.

وسبق هذا المرسوم في الخامس من كانون الثاني لهذا العام إصدار المرسوم رقم ٢ لعام ٢٠١٥ الذي نص على إحداث جامعة طرطوس ومقرها مدينة طرطوس، تتكون من كليات الطب والتربية والاقتصاد والآداب والعلوم الإنسانية والصيدلة والهندسة التقنية وهندسة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والسياحة والعلوم، بعدما كانت كليات المحافظة قبل عام ٢٠١٥ تتبع لجامعة تشرين في اللاذقية ما شكل إرباكاً للطلاب.

وعبر بعض أهالي المحافظة عن سعادتهم بصدور المرسوم مؤكدين على صفحاتهم في فيسبوك أن الرئيس الأسد استجاب بسرعة لتطلعاتهم في المرسومين المذكورين لتخفيف معاناة أبنائهم لاسيما مع تحمل الأسرة لغلاء المعيشة الذي يؤثر سلباً على متابعة أبنائهم الدراسة، وكذلك الوضع الأمني غير المستقر في بعض المحافظات الذي كان يمنعهم عن إرسال أبنائهم إليها.

مجلس الشعب ناقش ١٠٠ من ٥٠٠ مادة من «أصول المحاكمات» الجديد

الأحمد: يوحّد ويبسط التشريعات وإجراءات التقاضي

| الوطن

ناقش مجلس الشعب أمس ١٠٠ مادة من مشروع قانون أصول المحاكمات الجديد الذي بلغت مواده ٥٠٠ مادة، واعتبر رئيس المجلس محمد جهاد اللحام في كلمة له أن مشروع القانون لحظ موضوع تبسيط إجراءات التقاضي وقواعد التنفيذ وكرس مبدأ السيادة في اختصاص المحكمة السورية للنظر في الدعاوى التي ترفع على السوري المقيم في البلاد أو خارجها، موضحاً أنه اختصر من إجراءات تبليغ الدعوى للمدعى عليه فلا يحتاج إلى تبليغ جديد.

وأكد وزير العدل نجم حمد الأحمد خلال الجلسة أن مشروع القانون الجديد سيكون له الأثر الكبير في إرساء قواعد العدالة والإجراءات القضائية السليمة التي تخدم مسيرة الإصلاحات التشريعية في طريق التطور الحقوقي المعاصر، مشيراً إلى أنه ثمرة من ثمرات الإصلاح والتطوير القضائي التي يراد بها الوصول إلى قضاء سريع وعادل.

وأوضح الأحمد أن مشروع القانون أخذ في الحسبان توحيد التشريعات المتعلقة بأصول المحاكمات وإجراءات التقاضي في متن واحد يتصف بالحداثة وتبسيط إجراءات التقاضي، وقواعد التنفيذ، مشدداً على أهميته سرعة الفصل في الخصومات القضائية والتنفيذية.

وقال الأحمد: إن مشروع القانون سيكرس السلطة التقديرية للقاضي في حالات إجرائية معينة وتخويله السلطة الفعلية في توجيه الدعوى وبسط رقابته على إجراءات الخصوم بما يخدم حسن سير العدالة.

(التفاصيل ص٦)

الحكومة تمول مستوردات بـ٣٠٠ مليون يورو للقطاع الخاص في شهر

| محمد راكان مصطفى

كشف معاون وزير الاقتصاد عبد السلام علي أن الوزارة منحت خلال تشرين الثاني موافقة لإجازات استيراد بقيمة ٣٠٠ مليون يورو من أصل إجمالي الطلبات التي تم التقدم بها والمقدرة بمليار يورو، مشيراً إلى أنها منحت موافقتها بناء على التوجه الحكومي في ترشيد الاستيراد بما يؤدي إلى الحفاظ على القطع الأجنبي وما يسهم بدعم استقرار سعر الصرف.

وأكد علي لـ«الوطن» أنه منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخ اليوم لم تمنح الوزارة أي موافقة لاستيراد زيوت وسمون ومرتديلا وغيرها من المواد المصنعة، مؤكداً أنه منحت الموافقات على المواد الأولية التي تدخل في إنتاجها محلياً لتنفيذ التوجه الحكومي في دعم الصناعة المحلية لحماية المنتجات الوطنية.

وشدد علي على أن الوزارة تعمل بشكل جاد لتأمين المواد والسلع الغذائية الأساسية التي تمس المواطن بشكل مباشر ومتابعة حالة الأسواق ورصد توافر المواد ومراعاة الاحتياجات عند منح إجازات الاستيراد.

(التفاصيل ص٦)

اتحاد المصدرين: صفقات مرتقبة بمئات ملايين الدولارات مع الروس

| الوطن

توقع رئيس اتحاد المصدرين محمد السواح أن يؤدي تطور العلاقات السورية الروسية إلى استثمارات وصفقات بمئات الملايين من الدولارات، معتبراً أن الاقتصاد الروسي متطور جداً والتعاون معه سيعطي إضافة حقيقية للاقتصاد السوري وخاصة في ظل الظروف الراهنة.

وفي بيان صحفي تلقت الـ«الوطن» نسخة منه أكد السواح أن الاتحاد أنجز قوائم بالسلع السورية القابلة للتصدير وبدأ بعمليات تجهيز البضائع تمهيداً لشحنها إلى روسيا سواء عبر الكريدور الأخضر أو عبر تجار روس قدموا بهدف عقد صفقات تجارية وذلك بعد تحول روسيا عن تركيا.

وبين السواح أن هذه العمليات تجري بالتعاون بين الاتحاد وغرفة صناعة دمشق ورابطة مصدري النسيج بعد توحيد الرؤى والإمكانات لتجاوز أخطاء الماضي وضمان حسن سير العمليات التجارية مع روسيا، مؤكداً أن الإمكانات باتت متوافرة في سورية على التوضيب والفرز والتغليف والالتزام بمعايير الجودة والاعتمادية وأصبحت متوافقة مع معايير وشروط الأسواق الروسية، مطالباً بالإسراع بإنجاز انضمام سورية إلى الاتحاد الجمركي الأوراسي.

(التفاصيل ص٦)